

## 521- شرح صحيح البخاري كتاب العلم | باب [ وما أوتيتم من

## العلم إلا قليلا ] الحديث 521 | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا. شف هذا اية محكمة عظيمة في يوم من الايام نعجز زار في بيت

احد يرى انها شخصية - 00:00:00

فيتحدث عن العالم وعن قال عن الناس ما يبغى شيء ثم تقوم الساعة يعني يظن ان علم الله اتق الله يا رجل ان علم الله لا ينفذ

والناس ما اوتوا الا قليل وما ملك الناس ارووع الناس الا هباءة - 00:00:14

بملفوت السماوات والارضين في الله تعالى. فهذا ما اوتيه الاولون والآخرين الا قليل. نعم. والدنيا كلها قليل قال البخاري حدثنا قيس

بن حفصة وابن القعقاع التيمي الدارمي ابو محمد بلد الاقامة البصرة توفي عام سبع وعشرين ومئتين - 00:00:31

قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد العبدى المتوفى عام ست وسبعين ومئة بل الذي قام البصرة. قال حدثنا الان شيخ سليمان ابن في

عام واربعين ومئة عن ابراهيم طبعها البقية كوفيون. عن عن ابراهيم وهو ابن يزيد ابن قيس النخعي ابو عمر - 00:00:52

سعر ست وتسعين عن علقم وهو ابن قيس ابن عبدالله ابن مالك ابن علقم النفعي ابو شرك فالانتقام الكوفة سعره مئتين وستين. انا

عبدالله بن عبدالله بن مسعود العالم الكبير المتوفى عام اثنتين وثلاثين. قال بين اخذها بين - 00:01:12

ويؤتى بالالف يسمى للشاباع. بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة يعني ما كان الاماكن العادية للمدينة وهو

يتوكأ على عسيبه. يتوكأ بمعنى يعتمد. العسيب اللي هو يريد النخل. لما تأتي بسقفة وتجلدها يسمى هذا عسير - 00:01:32

وقد تؤذن فيقال له عسرة عند العامة ولا ادري حسبة لي فصيحة ام لا ادري فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح.

طبعاً الروح المقصود بها الروح التي هي فيه حياة التي فيها الحياة يعني - 00:01:55

اروح لدي فيه الحياة. سواء كان انسان او غير انسان ولحد الان العلماء لم يتوصلوا اليها ولن يتوصلوا اليها فهي من قدرة الله تعالى.

لكن الان توصلون الى كان الجنين له اسبوعان او ثلاث اسابيع يقول له نبض او ليس له نبض نبض. هو الحقيقة هذا القلب يعني بشيء

صغير جدا - 00:02:14

سيرونه قد يؤتى بالوضع في بداية حملها توضع في السونار قريبا او الطريق النبض ثم يرى نبض اخر ما معنى ذلك؟ ان فيها توأما

وهكذا رزقنا الله واياكم الذرية الطيبة - 00:02:38

فقال اسألوها عن روحنا هذه هي الروح. وقال بعضهم لا تسألوه لا يجزيه فيه بشيء تكرهونه. يعني سؤاله سؤال للاستفادة سؤال يعني

يعني لغرض الاعتراض او لغرض الانتهاك او لغرض التعالم ولغرض الاحراج او لغرض الاغلاقات - 00:02:57

جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوظات فقال بعضهم لنسألنه منهم من اصر على ان يسأل النبي صلى الله

عليه وسلم مختبرا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فقلت انه يوحى اليه. اذا عبد الله بن مسعود علم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى

اليه ففقت لماذا قام - 00:03:32

معناه حتى لا اشوش على النبي صلى الله عليه وسلم. مسؤول يسأله الناس. والوحي ينزل عليه. وهكذا الانسان يكون خفيف الظل لا

يفد الآخرين ولا يثقل عليهم ففقت اي حتى لا اكون مشوشا عليك صلى الله عليه وسلم. فلما انجلى اي الكرب الذي كان يخشاه وهذا

حقيقة احنا مرة عندنا في الحديث الاول الثاني من صحيح - [00:03:51](#)

الثالث من صحيح البخاري. الشدة التي كان ينالها النبي صلى الله عليه وسلم في تلقي القرآن من الملك ولا يلتم النبي صلى الله عليه

وسلم كان ينال شدة ويجد شدة - [00:04:16](#)

فهو صاحب فضل عظيم علينا لهذا ولذلك نحن لابد ان نتعب في تعلم القرآن الكريم. فاذا تعبنا ورأينا ان الطريق طويل ليس قصير

علينا ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تحمل. فلا - [00:04:30](#)

لابد ان نتحمل شيئا مما تحمله صلى الله عليه وسلم يقول فلما انجلا عنه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا

من العلم الا قليلا. طبعاً هذه قراءة - [00:04:43](#)

ابن مسعود والاعمش نعم قال الاعمش هكذا في قراءتنا. يعني الاعمشات لا يقرأها ابن مسعود هكذا اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم في العرصة الاولى وثمة انشاء في الارض الاولى يعني مثل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ابن مسعود

اخذها من من النبي - [00:04:58](#)

وضعت الباب في العرصة الاولى والذكر والانثى. نعم نعم فاذا هذا الحديث فيه اشارة الى ان الناس ما اوتوا من العلم الا قليل والعالم

كله ما تعلم شيء علم مقدار جهله لا انه يختار بما عمل - [00:05:25](#)

نعم يعلم كيف انه جاهل حينما تعلم شيء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:05:40](#)